

لبنان يدخل مرحلة جديدة بعد الانتخابات النيابية؛

توزع جديد للكتل النيابية وملفات وقضايا ساخنة للمعالجة

بيروت / قاسم قصير

محمد عبد الحميد بيضون، نسيب لحود، فارس سعيد، عاصم قانصوه.

والواضح أن عدداً كبيراً من النواب الموالين لسوريا خرجوا من البرلمان، فيما دخلت وجوه جديدة وشابة، كما غادر عدد من أعضاء لقاء قرنة شهوان لصالح النواب المؤيدين للعماد عون.

ملفات سياسية

لكن ما هي الملفات السياسية البارزة التي سيعالجها البرلمان الجديد؟

إن أولى مهمات البرلمان الجديد انتخاب رئيس جديد للبرلمان ونائب له حيث مالت الأمور للرئيس الحالي نبيه بري بعد أن برزت بعض الأصوات الداخلية والخارجية المعارضة على إعادة انتخابه، لكن الكتل الأساسية في البرلمان وخصوصاً أمل وحزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي أيدت عودة بري وإن كانت هذه العودة ستكون مقيدة بالواقع السياسي الجديد، مما يتطلب من الرئيس بري إعادة النظر في أدائه السياسي والبرلماني والعمل للتخلص من الملاحظات السلبية في تجربته السياسية خلال السنوات الماضية، وخصوصاً لجهة الفساد والتحكم بالعملية البرلمانية.

أما الملف الثاني الأبرز على الصعيد السياسي فيتعلق برئاسة الحكومة المقبلة مع الإشارة إلى أن كتلة المعارضة برئاسة تيار المستقبل هي التي تمتلك القوة الأساسية لترشيح رئيس الحكومة المقبل. وهناك خياران أساسيان في هذا الإطار، إما عودة رئيس الحكومة الحالي نجيب ميقاتي لترؤس الحكومة الجديدة أو ترشيح سعد الدين الحريري لهذا الموقع وإن كانت بعض الأجواء السياسية القريبة من تيار المستقبل ترجح عدم ترشح الحريري، وذلك بسبب استمرار وجود الرئيس إميل لحود في رئاسة الجمهورية وإن كانت كل الخيارات مفتوحة على ضوء التشاور والاتصالات بين الحريري وحلفائه.



الرئيس نبيه بري ١٥ نائباً، أما كتلة حزب الله فأصبحت ١٤ نائباً بعد أن كانت ١٢ نائباً.

والتطور الأبرز في الانتخابات النيابية كان دخول التيار العوني إلى البرلمان بقيادة العماد ميشال عون وأصبح لديه كتلة برلمانية تضم ١٤ نائباً، حيث يسعى عون لتشكيل جبهة للمعارضة. ومن أبرز الوجوه الجديدة في البرلمان: ميشال عون، سعد الدين الحريري، صولانج الجميل (زوجة بشير الجميل)، ستريدا جعجع (زوجة قائد القوات اللبنانية سمير جعجع)، الدكتور إدمون نعيم، جبران تويني (رئيس مجلس إدارة ومدير عام جريدة النهار)، إلياس عطا الله (أمين سر حركة اليسار الديمقراطي)، سمير فرنجية (عضو لقاء قرنة شهوان)، الوزير بهيج طيارة.

أما أبرز الوجوه التي غادرت البرلمان فمنها: الرئيس عمر كرامي، سليمان فرنجية، مخايل الضاهر، إيلي الفرزلي، عصام فارس، عبد الرحيم مراد، ناصر قنديل، جان عبيد، محمود أبو حمدان،

أدت الانتخابات النيابية في لبنان إلى نتائج سياسية وشعبية جديدة سيكون لها تأثير كبير في المرحلة المقبلة على صعيد الحياة السياسية في لبنان.

وقد تمت هذه الانتخابات على أربع مراحل في خمس مناطق (بيروت، الجنوب، البقاع، جبل لبنان، الشمال)، حيث تم انتخاب ١٢٨ نائباً. وبلغ عدد النواب الجدد ٥٦ نائباً، فيما غادر البرلمان اللبناني العديد من الشخصيات السياسية التي أمضت سنوات طويلة في العمل النيابي، ودخلت وجوه جديدة لأول مرة. كما أصبح عدد النساء في البرلمان الجديد ست نساء بعد أن كان عددهم ثلاثة.

ونجحت قوى المعارضة المشكلة من تيار المستقبل وكتلة وليد جنبلاط والقوات اللبنانية ولقاء قرنة شهوان وقوى يسارية ديمقراطية في الحصول على كتلة نيابية تضم ٧٢ نائباً، مما يؤهلها لتكون قادرة على تحديد الخيارات السياسية والتشريعية الأساسية في البلد. فيما بلغت كتلة